

فتح القدير

48 - { وأنه هو أغنى وأقنى } أي أغنى من شاء وأفقر من شاء ومثله قوله : { يبسط

الرزق لمن يشاء ويقدر } وقوله : { يقبض ويبسط } قال ابن زيد واختاره ابن جرير وقال مجاهد وقتادة والحسن : أغنى : مول وأقنى : أخدم وقيل معنى أقنى : أعطى القنية وهي ما يتأثّل من الأموال وقيل معنى أقنى أرضى بما أعطى : أي أغناه ثم رضاه بما أعطاه قال الجوهري : قنى الرجل قنى مثل غنى غنى : أي أعطاه ما يقتني وأقناه أرضاه والقنى الرضى : قال أبو زيد : تقول العرب من أعطى مائة من البقر فقد أعطى القنى ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغنى ومن أعطى مائة من الإبل فقد أعطى المنى قال الأخفش وابن كيسان : أقنى أفقر وهو يؤيد القول الأول